مساهمة الشيخ مبارك بن محمد الميلي

في تجديد علم الكلام من خلال كتابه

"رسالة الشرك ومظاهره"

أ.د.اسعيد عليوان

جامعة الأمير عبد القادر –قسنطينة-

يعد علم الكلام من أهم العلوم التي ظهرت في الملة الإسلامية بغرض الدفاع عن العقيدة الإسلامية ونشرها بين غير المسلمين، ويعد بحق الفلسفة الإسلامية الأصيلة .

وقد عرف هذا العلم تعاريف كثيرة نقتصر على واحد يعد من أهمها ، هو تعريف الفارابي ،ونصه " ملكة يقتدر بها الإنسان على نصرة الآراء و الأفعال المحمودة التي صرح بها واضع الملة وتزييف كل ما خالفها بالأقاويل"[1] .

وقد مرّ هذا العلم في تطوره – متساوقا مع حالة المسلمين – بأطوار خمسة هي :

1- **طور النشأة** : وهذا ابتداء من القرن الأول الهجري و أوائل الثاني، في هذه المرحلة نشأ هذا العلم مع واصل بن عطاء (ت 131 هـ) وعمرو بن عبيد (معتزلي) (ت 144 هـ)

2- **طور الاكتمال والنضج** : وقد استغرق هذا الطور القرون 3، 4 ،5 هـ وفيه توسعت مواضيع العقيدة التي ظهرت في مرحلة النشأة كما توسع المنهج المستعمل في الاستدلال ليشمل

المنهج العقلي و النقلي وشرع المتكلمون في استخدام المنهج والمباحث الطبيعية في الاستدلال على مسائل العقيدة وفي هذا الطور كثرت المؤلفات في علم الكلام وقام رجاله بدور الدفاع عن العقيدة توضيحا وإثباتا وردا على المطاعن و الشبهات، فقام علماؤه بدور جبار في حفظ العقيدة[2] ودحر الأعداء، ولكنه في هذا الطور اتجه بعض العلماء إلى استخدام المنطق كمنهج له فاستخدموا أساليبه ومزجوا علم الكلام بالفلسفة فنمت مصطلحات علم الكلام وازدادت ارتباطا بالفلسفة بعد أن كانت في مجملها قرآنية فقهية[3]

3- **طور التنظيم والترتيب** : وهذا الطور استغرق القرون 6 ،7 ،8 هـ هذا الطور لم يكن فيه إبداع كبير ولكنه امتاز بالترتيب و التبويب المنهجي .

4- **طور الجمود والتقليد** : وهذا الطور استغرق القرون من التاسع إلى الثالث عشر ،وفي هذه المرحلة تقوقع أغلب العلماء على ما ألفه السابقون شرحا واختصارا وتحشية وهنا كاد يتعطل دور علم الكلام الدفاعي .

وقد عبر محمد عبده عن هذه المرحلة[4] بدقة قائلا :" فانحرفت الطريق بسالكيها ،ولم يعد بين الناظرين في كتب السابقين ،إلا تحاور في الألفاظ أو تناظر في الأساليب ، على أن ذلك في قليل من الكتب اختارها الضعف وفضلها القصور "[5] . فصار علم الكلام في الغالب عبارة عن استدلالات منطقية جافة

ومصطلحات متكررة لا علاقة لها بما تتعرض له العقيدة الإسلامية من مطاعن جديدة .

5- **طور البعث والتجديد :** وقد بدأت هذه المرحلة منذ قرن من الزمن ويبدو أن الدافع إليها إنما هو شدة التحدي للعقيدة الإسلامية الذي ظهر في الغزو الاستعماري والثقافي الغربي للمسلمين ، وكان هذا التحدي مدعما بأحداث ما توصل إليه العقل الغربي في مجالي العلوم الطبيعية والاجتماعية ، فأدرك بعض المسلمين خطورة الوضع واستلزام التجديد العقيدي إن في الموضوع أو في المنهج وذلك بالتسلح بسلاح العلم واستخدام وسائل إقناع العقلية الجديدة باستدلالات جديدة تناسبها بدل الاستدلالات القديمة أو المنهجية القديمة التي صارت غير ملائمة [6]. وفي هذا السياق ظهرت كتب كثيرة ، منها رسالة التوحيد التي سنقارن مواضيعها برسالة الشيخ الميلي وهنا نتوصل إلى التجديد عند الشيخ الميلي .

التجديد عند الشيخ الميلي

لقد جدد الشيخ الميلي علم الكلام في المنهج والموضوع والأسلوب ولكي نتحدث عن التجديد عنده ننطلق من التعريف بالكتاب .

التعريف بكتاب رسالة الشرك ومظاهره : يعد هذا الكتاب قطعة نادرة في علم الكلام الجديد ،وقد جاء في 303 صفحات (طبعة دار البعث ،3، 1982 م) .

وهو في أصله سلسة مقالات في موضوع الشرك ومظاهره كتبها الشيخ ونشرت في البصائر ولما أعجب بها القراء أمسك الشيخ ما بقي من مقالات السلسلة لينشر المجموع في هذا الكتاب [7].

وقد ألفت هذه الرسالة بعد نجاح جمعية العلماء المسلمين في تبليغ دعوتها فرأت أن تدعم هذا النجاح برسالة جامعة لجوانب الإصلاح العقدي والاجتماعي فتكفل الشيخ الميلي بهذه المهمة فألف هذه الرسالة وقد عرضت على مجلس إدارة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين فدرسها فقرر المجلس الإداري لجمعية العلماء بإجماع أعضائه على تبني هذه الرسالة بكل محتوياتها [8].

وهكذا اتخذت جمعية العلماء هذه الرسالة منهجا في الإصلاح الاجتماعي الشامل عامة، والعقدي خاصة ، وهو ما جعل موضوعاتها مستقاة من الواقع وهو ما يجعلنا نطلق عليها مصطلح "علم الكلام التطبيقي "، وها هي منهجية تأليف هذا الكتاب ، وهي منهجية علمية أكاديمية لأنها في جوهرها المنهجية التي تطبق الآن في رسائل الماجستير و الدكتوراه .

منهجية تأليف كتاب رسالة الشرك ومظاهره :

لقد صيغ هذا الكتاب صياغة منهجية أكاديمية ، ومما تمثلت فيه : تقسيمه إلى مقدمة وصلب موضوع وخاتمة .

أ- **المقدمة** :وقد احتوت على أهم ما يجب أن تحتوي عليه مقدمة رسالة ماجستير أو دكتوراه من الإشارة ، إلى أهمية

الموضوع وسبب تأليف الكتاب والإشارة إلى الدراسات السابقة والمنهج المتبع وضبط المفاهيم وحاجة الواقع الجزائري إلى هذا النوع من الكتب[9] ويجب أن نذكر هنا وهو ما أكده الشيخ الميلي نفسه بأن هذا الكتاب فريد من نوعه .فهو ابتكار في محتواه وجوانب من منهجه فيقول : ((وقد تحرينا فيما تخيرنا من أطراف الموضوع وطرق عرضه والإبانة عنه ما رأينا حاجة شعبنا إليه أقوى ، وأسلوب العصر له أدعى– ويبرز هذا – فكل أمة وحاجتها وكل عصر وغرضه .ولم أحتذ فيما كتبت إلا ما تخيله فكري ولم أنسج فيما جمعت على منوال غيري إذ لم أقف على كتاب مجموع على النسق الذي أردته في الموضوع))[10] ويلخص هذا بقوله : ((فهذه رسالة في موضوع بور على أسلوب من عندي بكر)) [11] ونختم حديثنا عن هذه المقدمة بالإشارة إلى أنه لم يتأثر في إنتاجها بأي اتجاه ولكنه استفاد من الدراسات السابقة مثل كتاب "فتح المجيد بشرح كتاب التوحيد" لابن عبد الوهاب . ولكنه اطلع عليه بعد إتمام الرسالة ، فاستفاد منه بعض الفوائد ولكنه لم ينسبها إلى نفسه مما يجعل كتابه قطعة نادرة في علم الكلام الجزائري .

أما مصادره فقد استفاد من التراث الإسلامي بكامله من المتصوفة كالغزالي و القشيري وغيرهما، ومن الفقهاء كمالك والشافعي والباجي، ومن المتكلمين كابن العربي والسنوسي والرازي، ومن فلاسفة التاريخ كابن خلدون وغيرهم من كبار العلماء والفلاسفة والمفكرين، يضاف إليهم علماء الحديث والتفسير واللغة ، وهو ما نجده مبثوثا في ثنايا الكتاب .

ب- **صلب الموضوع** : صلب الموضوع هو جوهر الرسالة ، وقد قسمه إلى فصول ومباحث ، وهو ما تقوم عليه منهجية البحث العلمي المعاصر في هيكلة موضوع البحث وتقسيمه . وقد جاءت هذه الفصول في 30 فصلا هي :

1- الحاجة إلى معرفة الشرك ومظاهره .

2- الغرض من بيان الشرك ومظاهره .

3- الرجوع في بيان الشرك إلى الكتاب والسنة .

4- تنزيل الآيات النازلة في قوم على من أشبه حالتهم اليوم .

5- ذرائع الشرك وطبائعه .

6- معنى الشرك وأقسامه .

7- الشرك في قوم نوح .

8- الشرك في قوم إبراهيم .

9- الشرك في العرب .

10- العبادة والنّسك .

11- التبرك وسد الذرائع .

12- آثار الشرك في المسلمين .

13- الولاية .

14- الكرامة .

15- التصرف في الكون .

16- علم الغيب .

17- الكهانة وما في حكمها .

18- السحر .

19- الرقية والعزيمة .

20- التميمة .

21- المحبة .

22- الدعاء .

23- الوسيلة .

24- الشفاعة .

25- الزيارة والمزارات .

26- الذبائح والزردات .

27- النذر والغفارة .

28- اليمين .

29- هداة الشرك وحماته .

30- إلى الدين الخالص .

هذه هي فصول الكتاب وقد جاءت مترابطة ومتسلسلة

تسلسلا منطقيا ومتوازية كميا إلا ما تقتضيه الضرورة من تطويل محدود لبعض الفصول .

وكل فصل يعالجه بعدد معتبر وكاف من المباحث ، وكل مبحث يعالجه بقدر، لا تطويل ممل ، ولا تقصير مخل، وهو ما تقوم عليه منهجية البحث العلمي كما أن كل فصل جاء مبنيا على الذي قبله وممهدا للذي بعده ،وما يقال عن فصوله يقال على مباحثه ، وهو ما يجعل الكتاب عبارة عن نسق متكامل .

ملاحظة حول هذه الفصول :هذه الفصول تقدم لنا صورة عن محتوى الكتاب وهو في تصورنا يعد تجديدا في موضوع علم الكلام فلا تجد فيها موضوعات علم الكلام التقليدية ابتداء من الحديث عن تعريفات العلم ونشأته وتقسيم أبوابه إلى إلهيات ونبوات وسمعيات وما إلى ذلك، وإنما هو رجوع مباشر إلى المنهج النبوي في شكله ومضمونه .فهو إذن طبق ما وقع في عهد النبوة -ولا سيما الفترة المكية- على مجتمعه بعد دراسة ميدانيه دقيقة لهذا المجتمع فوجد أن المجتمعين متشابهان ، فإذن يعالج مجتمعنا بنفس الطريقة التي اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ما جعله يجعل موضوع رسالته في الشرك ويستخدم مصطلحات عصر النبوة مثل مصطلح الجاهلية [12] الذي استقاه من القران الكريم و من السيرة النبوية العطرة , و هو بهذا المصطلح سبق كلا من محد قطب و المودودي و غيرهما . ويكفي أن نعرف التجديد في الموضوع بمقارنة الفصول السابقة برسالة التوحيد لمحمد عبده .

إن رسالة التوحيد رغم اعتبارها تجديدا في علم الكلام إلا أن محتواها لا يكاد يخرج عن نمط علم الكلام التقليدي , و هاهي مواضيعها :

مقدمات , أقسام المعلوم , حكم المستحيل , أحكام الممكن , أحكام الواجب , الصفات السمعية التي يجب الاعتقاد بها , كلمات في الصفات إجمالا , أفعال الله جل شأنه , أفعال العباد , حسن الأفعال و قبحها , الرسالة العامة , حاجة البشر إلى الرسالة , إمكان الوحي , وقوع الوحي و الرسالة , وظيفة الرسل عليهم السلام , رسالة محمد صلى الله عليه و سلم , القران , الإسلام أو الدين الإسلامي , انتشار الإسلام بسرعة لم يعهد لها نظير في التاريخ , إيراد سهل الإيراد, الجواب, التصديق بما جاء به محمد صلى الله عليه و سلم , خاتمة1 هذه المواضيع يمكن تلخيصها في ثلاث هي الإلهيات و السمعيات و النبوات , بينما محتوى فصول الشيخ الميلي جاء على نمط جديد .

ج-الخاتمة : وهي تتويج للكتاب و جعلها في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر , و بذلك اكتملت هيكلة المحتوى , و لكن الإطار المنهجي للرسالة جاء منمقا بفهرس المحتويات و قائمة بالمصادر و المراجع ، هذه القائمة لأنكاد نجدها في مؤلفات عصره ويمكن لأي باحث أن يتفحص هذه القضية ، وأكثر من هذا فقد صنفها تصنيفا علميا يقوم عل حسب الموضوعات إلى ثلاثة أصناف معنونة وهي كالآتي :

1- كتب متن اللغة وفقهها وأدبها .

2- كتب التفسير وأحكام القرآن .

3- كتب الحديث وفقهه ورجاله [13] .

و ذكر أمام كل كتاب تاريخ وفاة مؤلفه و تاريخ طبعه , و تاريخ الوفاة غير معهود ذكره في كتابة الفارس و رغم ذلك فإنه مهم إذن من خلاله نعرف عصر تأليف الكتاب و الظروف المحيطة به و هو غير تاريخ الطبع , لأن الطبع قد يتأخر عن تأليف الكتاب بقرون . يضاف إلى هذا أن هذا التصنيف يرشدنا إلى طبيعة المادة العلمية المبثوثة في الكتاب . فهي لا تخرج عن هدا الإطار .وهو إطار إسلامي محض .

و ما دمنا نتكلم عن المنهج و قلنا بان الشيخ الميلي جدد في المنهج فإن هذا التجديد ينطلق من نقد منهج علم الكلام التقليدي .

نقد الشيخ مبارك الميلي لمنهج علم الكلام :

ذكرنا قبلا أثناء حديثنا عن الأطوار التي مرّ بها علم الكلام أن هذا العلم أختلط بالمنطق و الفلسفة في طور الاكتمال و النضج , و استخدم المنطق كمنهج لعلم الكلام , و رغم أن هذا لم يضرّ في ذلك الطور , إلا أنه في الطور الذي أسميناه طور الجمود و التقليد صار علم الكلام في الغالب استدلالات منطقية جافة و مصطلحات متكررة لا علاقة لها بما تتعرض له العقيدة الإسلامية من مطاعن , و بما يطرأ في المجتمع من انحراف , و هو ما جعل الشيخ الميلي

ينتقد بحق هذا المنهج فيرى بأن علماء الكلام أهملوا الحديث عن الشرك رغم خطورته و جمدوا على المنطق اليوناني كمنهج و حادو عن بيان القران الكريم فنتج عن هذا أنه خفي على الناس ما هو شرك أو سبب إليه مما جعل علماء السلف ينتقدون إيثار أساليب اليونان على بيان القران لأن الذين فعلوا ذلك صاروا مقلدة جامدين مما أضاع حجتهم و برهانهم . و يستدل في ذلك بما فعله محمد بن إبراهيم الصنعاني من تأليف رسالة سماها" ترجيح أساليب القران على أساليب اليونان "كما استدل بغيره . ليس فيما يتعلق بالمنطق وحده . بل بعلم الكلام أيضا[14] . و الواقع أن هذا الموقف تبناه السلف من قبل، فقد نسب إلى الأئمة الأربعة رفضهم لعلم الكلام و كذا علماء الحديث و هو ما جعل السيوطي يؤلف كتابه الشهير" صون المنطق و الكلام عن فن المنطق و الكلام "[15] و يجمع آراء العلماء الذين رفضوا المنطق و الكلام أو حرموا الاشتغال بهما [16] و قد استمر هذا الموقف إلى يومنا هذا عند بعض الاتجاهات الإسلامية .

و لكن الميلي يتخذ في القضية موقفا وسطا . فيرى بان كتب علم الكلام . بمناهجها القديمة تترك للخاصة يستعينون بها في مواطن الجدال مع الخصوم [17]، و يبدو أن هذا الموقف ناتج عن فهمه للميدان و ما يجري فيه من صراع بين الإسلام المظلوم و النصرانية المستعمرة , و مادام رجال الإكليروس يستخدمون مختلف الأساليب لتحطيم الإسلام فيجب أن نستخدم نحن مختلف الأساليب لحماية الذات الإسلامية من الضياع .أما العامة

استخدم في ذلك براهين من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وآراء العلماء الكبار السابقين ، وتوصل إلا أن شمول الدعوة إلى الكتاب والسنة للدعوة إلى سائر العلوم والكتب [20] . والواقع أنه لا حضارة بدون تجديد ، ولا استقلال بدون تجديد .

منهجه في عرض قضايا الكتاب :

الكتاب كما ذكرنا قبلا عبارة عن دراسة ميدانية وهو ما يجعله مختلفا عن كتب علم الكلام التقليدي ، ويمكن أن نسميه نحن بعلم الكلام التطبيقي ، ويبدأ عرض القضية بتوضيح معناها اللغوي ومنه ينتقل إلى المعنى الشرعي ويبين ذلك من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ثم يستدل بآراء العلماء الكبار ثم ينزل إلى واقع العامة ليحدد مفهوم القضية المطروحة في اعتقادهم ثم يصحح المفهوم ، وهو ما جعله يكثر من التعريفات، ينطلق من اللغة إلى الشرع معتمدا في ذلك على المصادر من القرآن والسنة وآراء العلماء .

أما استدلالاته وبراهينه فإنها متنوعة ، ومما تتمثل فيه :

1- القرآن الكريم .

2- السنة النبوية الشريفة وهذان هما الأصل .

3- استخدام المنهاج الاستقرائي بدقة ، ومن ذلك على سبيل المثال : تعقبه الشرك منذ نشأته إلى قوم نوح إلى قوم إبراهيم إلى العرب إلى مظاهر الشرك وسط المسلمين ، وفي كل هذا يحلل ويوضح رابطا ذلك بالواقع الاجتماعي ليتوصل إلى ما

يشبه القانون في المنهج التجريبي لتحديد كيفية ظهور الشرك وسط المسلمين وكيفية الوقاية منه .

4- استخدام المنهج التاريخي وتوظيف اطّلاعه بعلم التاريخ ليوصل القارئ إلى النتيجة التي يريد الوصول إليها ، ومن ذلك ماورد في الفصل السابع : الشرك في قوم نوح ، فجاءت مباحث الفصل كالآتي :

مبدأ الشرك ، خبط المشركين في الانتصار لوثنيتهم ، ذكر نوح في الكتاب،الأخبار في منشأ الشرك ، الجمع بين الأخبار في منشأ الشرك [21] .

وقد وظف معرفته بالتاريخ توظيفا رائعا ومن ذلك رجوعه إلى البابليين و الكلدان وغيرهم من الضاربين في أعماق التاريخ .

5- استخدام المنهج التحليلي النقدي وذلك في مختلف المواضيع التي بحثها ومن ذلك مثلا نقده للرازي وابن خلدون وغيرهما .

6- استخدام منهج الأصوليين : درء التعارض والترجيح ،وذلك في القضايا التي يوجد بها اختلاف في وجهات النظر ومن ذلك ما يتعلق بالوسيلة [22] .

7- استخدام القصص القرآني ومن ذلك حديثه عن قوم نوح [23] وقوم إبراهيم [24] وغيرهما ، وقد وظف هذا القصص أيضا في التوضيح والتشويق [25] .

أسلوبه في عرض قضايا الكتاب : لقد عرض الشيخ الميلي أفكاره بلغة تجمع بين البساطة والوضوح والدقة وعدم التعقيد وهذا ما يصعب إيجاده في كتب علم الكلام ، ورغم أن الكتاب نشر قسم معتبر منه في سلسلة مقالات بجريدة البصائر إلا أن أسلوبه ومنهجه في عرض أفكاره يختلف جذريا عما هو معهود في الصحافة التي تكتب بلغة أقرب إلى العامية منها إلى الفصحى كما هو ملاحظ في صحافتنا اليوم ، وذلك أن كتابة الشيخ الميلي تعد من النوع الذي يهدف ويعمل على رفع القارئ إلى مستواه الراقي وليس النزول إلى مستوى القارئ وقد كتب الكتاب بالطريقة الأكاديمية الصارمة من الانطلاق من تحديد المفهوم اللغوي ثم الشرعي مستندا إلى الكتاب والسنة ليتوصل إلى الانحراف العاميّ ليقدم العلاج، وهنا ننتقل إلى الإشارة إلى نموذج تطبيقي كبرهاد على صحة ما ذكرناه في التجديد .

النموذج التطبيقي المختار : لقد إخترنا نموذجا يتمثل في الفصل 23 وهو :**الوسيلة** وقد حللها كالآتي :

معنى الوسيلة في اللغة ثم الفرق بين الوسيلة والذريعة ليتوصل إلى خلاصة معنى الوسيلة ثم يبين معنى الوسيلة في آية المائدة ، ثم معناها في آية الإسراء ، ويلاحظ هنا نزوله مع التسلسل القرآني في ترتيب السور ، ثم معنى الوسيلة في حديث جابر ليتوصل إلى أن معنى الوسيلة في القرآن و السنة واحد ثم يحدد معنى الوسيلة في الشرع ثم أنواع التوسل ويذكر منها : التوسل بصفات الله والتوسل بالإيمان وبالعمل الخاص وبالدعاء ثم

يتطرق إلى حديث الأعمى ثم استسقاء سيدنا عمر بسيدنا العباس رضي الله عنهما ثم يشير إلى التوسل بالطاعة المطلقة ثم التوسل بالجاه وما ورد فيه ، ثم الكلام على ما ورد في التوسل بالجاه من ناحية الرواية ثم تأويل ما ورد في التوسل بالجاه ليتطرق إلى حكم التوسل بالذات ثم حكم التوسل بعمل آخر ثم حكم التوسل بمحبة المحبوب ليتوصل إلى معنى التوسل بالجاه عند العامة ،ثم الأقوال في التوسل بالجاه ،ثم تقوية منع التوسل بالجاه ثم التوسل بالجاه شرك أو ذريعة إليه ، ثم التفرقة بين الجاهل والعالم في مقام الاحتياط ، ثم غلو العامة في التوسل بالجاه [26] .

نلاحظ من خلال هذا النموذج التطبيقي أنه لم يبق علم الكلام نظريا ، بل جعله تطبيقيا بحيث يأخذ موضوعاته من الواقع المعاش ويناقش قضاياه واحدة واحدة بادئا في الغالب بتحديد مفهومها لغة ثم التأصيل لها من الكتاب والسنة ليتوصل إلى تحديد مفهومها الشرعي ثم توضيح تصور العامة الخاطئ لها ويذيل

ذلك بتصحيح التصور.

والحقيقة أن هذا المنهج غير معهود في علم الكلام لا عند المتقدمين ولا عند المتأخرين ، وهنا نتوصل إلى خاتمة هذه الورقة .

الخاتمة :

يعد هذا الكتاب قطعة نادرة ، فهو رسالة أكاديمية من الطراز الرفيع ، امتاز بالعمق في التحليل والدقة في العرض وقوة الحجة

في البرهان والارتباط أصلا بالقرآن والسنة وجعلهما المنطق والمستند والضابط ،والاستفادة مما كتبه كبار المتصوفة كالقشيري والغزالي ، وكبار المتكلمين كالباقلاني والسنوسي وكبار المفسرين والمحدثين واللغويين ، وقد جمعت هذه الرسالة بين مقتضيات العقل ومتطلبات الروح وقد كانت هذه الرسالة تجديدا لعلم الكلام في الموضوع والمنهج والأسلوب وهو ما يجعل الشيخ الميلي السلفي الجزائري القرآني من المنظرين والمجددين لعلم الكلام وهذا من خلال رسالته " رسالة الشرك ومظاهره " فهنيئا لنا به والله ولي التوفيق .

الهوامش:

---

[1] –الفارابي أبو نصر ، إحصاء العلوم ، تحقيق عثمان أمين ،ط3 ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ، 1968م،ص131

[2] –عبد المجيد النجار ،الإيمان بالله وأثره في الحياة ، ط1، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1997 م ، ص 20 –23 .

[3] –حسن محمود الشافعي ، المدخل إلى دراسة علم الكلام ، ط2 ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، 1991 م ص 116 ،117 .

[2]عبد المجيد النجار ،المرجع السابق ، ص20 ،23 .

[5] محمد عبده ، رسالة التوحيد ، ط 6 . دار إحياء العلوم . بيروت .1986 م ص 52.

[6] عبد المجيد النجار ، المرجع السابق ، ص 23 ،24 .

[7]مبارك بن محمد الميلي ،رسالة الشرك ومظاهره ، ط3. دار البعث ، قسنطينة ، الجزائر .1982 م، ص 14.

[8] الشيخ العربي التبسي ، (الكاتب العام للجمعية) تقرير جمعية العلماء للرسالة ، رسالة الشرك ومظاهره ،ص ،5 ،6 .

[9] مبارك الميلي ، المصدر السابق ، ص11 ،إلى 15 ..

[10] المصدر نفسه ، ص 15 .

[11] المصدر نفسه ، ص، 15 .

1-محمد عبده , رسالة التوحيد , ص 163, 164 .

[13] الشيخ مبارك الميلي ، المصدر السابق ، ص 297 ، 299 .

[14] المصدر نفسه ص 21.22

[15] حسن محمود الشافعي , المدخل إلى دراسة علم الكلام .ص36

[16] و من أراد التوسع في هذا فليرجع إلى السيوطي .صون المنطق و الكلام عن فن المنطق و الكلام .

[17] الميلي، المصدر نفسه .ص22

[18] المصدر نفسه ،ص ،22 ،23 .

[19] ومن أراد التوسع في هذا فليرجع إلى أبي حامد الغزالي ، إلجام العوام عن علم الكلام .

[20] المصدر نفسه ، ص35 – 41 .

[21] المصدر نفسه ص 63 -68 .

[22] المصدر نفسه ص 198.

[23] المصدرنفسه ، ص 63 .

[24] المصدر نفسه ، ص68 .

[25] المصدر نفسه ، ص 268 ،269 .

[26] المصدر نفسه ، ص 188 – 201 .